بســــــم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا واخرجه من الارض
فنوعه انهارا وعيونا وبحورا وجعله يرفع الحدث الاصغر
والصغيرا والاكبر والكبيرا ويزيل الخبث المغلظ والمتوسط
والحقيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اد
خرها ليوم كان على الكافر عسيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي ايده بالمعجزات ووقره توقيرا صلى الله عليه وعلى اله
الذين قمعوا من بذر تبذيرا صلاة وسلاما دايمين ابدا تقريرا
وبعد فقد اضطرب الناس في الماء غاية الاضطراب وسبب اضطرابهم
انه اتي حلب واعظ وقال لهم ان ماءكم نجس لكونهم يضعون الزبل
في القنوات وما فصل في القليل والكثير والمتغير وعدم التغير و
تعرض ايضا للذكر الجهري بالتحريم مطلقا وما فرق بين التمطيط
وغيره فخطر لخاطر وكان رحمانيا ان انظم بعض ابيات في خصوص
الماء واشرحها واتعرض فيه للذكر الجهري واباحته وان لم اكن
اهلا لكن من قبيل قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تبكوا فتباكوا وفي الجملة
انها عمل فقير وسميتها رسالة الماء وانواعه في بيان اقسامه
واحكامه فمن وقف عليها وطالعها وراء فيها غلطا في النظم او النثر ظاهرا

فليضرب

فليضرب عليه ويلحقه بالصواب لعلنا نشترك في الثواب ويدعو لي با
صلاح الحال وقبول السوال ورتبتها على ستة ابواب الباب الاول
في انواع المياه الثاني في الماء المطلق الثالث في الماء المكروه الرابع
في المستعمل الخامس في النجس السادس في ماء الحرام والمشكوك
فان قيل لا يحتاج باب المياه لافراد وحده اجيب بجوابين
الاول ان بسبب افرادها ما تقدم والثاني رجوت الله ان تكون
خالصة نافعة بابا للفتوح وهو حسبي ونعم الوكيل وها انا اشرع
في المقصود واستمد من واجب الوجود فاقول :.:.:.:.:.
باسم ربي ابتدي رسالتي والحمد لله تلي عبارتي
ابتدات بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بحمد
الله وفي رواية الامام احمد رضي الله عنه كل امر ذي بال
لا يفتتح بذكر فهو ابتر او اقطع هكذا على التردد وفي الا
بتداء بالبسملة والحمدلة معا عمل بكل منهما لان الابتداء بهما ابتداء
بذكر الله وبلفظ بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد الله وبلفظ الحمد
لله ومعنى ذي بال اي حال وشان شريف يهتم به القلب فان

Copyright © King Saud University